

## لسان العرب

( خجأ ) الخَجَأُ النكاح مصدر خَجَأَ<sup>و</sup>تها ذكرها في التهذيب بفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكَلَى والرَّشَى والحَزَى ( 1 ) ( 1 ) قوله « والحزى » هو هكذا في التهذيب أيضاً ونقر عنه ) للنبت وما أشبهها وخَجَأَ المرأة يَخْجُوها خَجَأً نَكَحَهَا ورجل خَجَأَ<sup>و</sup>ة أَي زُكِّحَ كثير النكاح وفحل خَجَأَ<sup>و</sup>ة كثير الضراب قال اللحياني وهو الذي لا يَزَالُ قاعِيَاً على كل ناقةٍ وامرأة خَجَأَ<sup>و</sup>ة مُتَشَهِّبِيَّةٌ لذلك قالت ابنة الخُسَّيْنِ خَيْرُ الفُحُولِ البازِلُ الخَجَأَ<sup>و</sup>ة قال محمد بن حبيب .  
وسوداءَ مِنْ نَدِيْهَانَ تَثْنِي نِطَاقَهَا ... بأَخْجَى قَعُورِيْ أَوْ جَوَاعِرِيْ ذَرِيْبِي ( 2 ) .

( 2 ) قوله « وسوداء إلخ » ليس من المهموز بل من المعتل وعبارة التهذيب في خ ج ي قال محمد ابن حبيب الاخفى هن المرأة إذا كان كثير الماء فاسداً قعوراً بعيد المسبار وهو اخبث له .

وأنشد وسوداء إلخ وأورده في المعتل من التكملة تبعاً له ) .

وقوله أَوْ جَوَاعِرِيْ ذَرِيْبِي أَرَادَ أَنَّهَا رَسَّحَاءٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَا عَلِمْتُ مِثْلَ شَارِفِيْ خَجَأَ<sup>و</sup>ة أَي مَا صَادَفْتُ أَشَدَّ [ ص 64 ] مِنْهَا غُلْمَةٌ وَالتَّخَاجُؤُ أَي أَنْ يُؤَرِّمَ اسْتَتَهَ وَيُخْرِجَ مَوْخَرَهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ .  
دَعُّوا التَّخَاجُؤَ وَامْشُوا مَشْيَةَ سَجْعَاءَ ... إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصَبٍ  
وَتَذَكِيرٍ .

والعَصَبُ شِدَّةُ الخَلْقِ وَمِنْهُ رَجُلٌ مَعْصُوبٌ أَي شَدِيدٌ وَالْمَشْيَةُ السُّجُجُ فِي السَّهْلَةِ وَقِيلَ التَّخَاجُؤُ فِي الْمَشْيِ التَّيَاطُؤُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحاحِ دَعُّوا التَّخَاجِيَّ وَالصَّحِيحُ التَّخَاجُؤُ لِأَنَّ التَّغْفَالَ فِي مَصْدَرِ تَغْفَالٍ حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ مَضْمُومٌ الْعَيْنِ نَحْوَ التَّغَاتِلِ وَالتَّضَارُبِ وَلَا تَكُونُ الْعَيْنُ مَكْسُورَةً إِلَّا فِي الْمَعْتَلِ اللَّامِ نَحْوَ التَّغَارِيِ وَالتَّزَامِيِ وَالصَّوَابِ فِي الْبَيْتِ دَعُّوا التَّخَاجُؤَ وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ أَيْضاً كَمَا هُوَ فِي الصَّحاحِ دَعُّوا التَّخَاجِيَّ وَقِيلَ التَّخَاجُؤُ مَشْيَةٌ فِيهَا تَبْخِثُ وَالخَجَأَ<sup>و</sup>ة الْأَحْمَقُ وَهُوَ أَيْضاً الْمُضْطَرِبُ وَهُوَ أَيْضاً الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الثَّقِيلُ أَبُو زَيْدٍ إِذَا أَلْجَّ<sup>و</sup> عَلَيْكَ السَّائِلُ حَتَّى يُدْرِمَكَ وَيُمْلِكَ قُلْتَ أَخْجَأَ<sup>و</sup>نِي إِخْجَاءً وَأَبْلَطَنِي شَمْرُ خَجَأَتُ خَجُوءاً إِذَا انْقَمَعَتْ وَخَجِئَتْ إِذَا اسْتَحْيَيْتُ وَالخَجَأُ الْفُحْشُ مَصْدَرُ خَجِئَتْ

